{ حدب } (س) في حديث قَيْلَة [كانت لها ابْنَةٌ حُدَيْبَاء] هو تَصغير حَدْبَاء . والحَدَب بالتَّحريك . ما ارْتَفَع وغَلُظ من الظَّهْر . وقد يكون في الصَّدر وصاحبُه أحْدَبُ .

- ومنه حديث يأجوج ومأجوج [وهُم من كلّ حَدَب يَنْسِلون] يُرِيد يَظْهَرُون من غَلِيظ الأرضِ ومُرْتَفِعِها وجمعه حِداب .

- ومنه قصيد كعب بن زهير : .

يَوْماً تَظَلُّ حِدَابُ الأرضِ تَرْفَعُها ... من اللَّوَامع تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ .

وفي القصيد أيضاً : .

كل ابن أنثى وإن طالت سَلامَتُه ... يوما على آلةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ .

يُريد النَّعْشَ . قيل أراد بالآلة الحالة وبالحَدباء الصَّعبَةَ الشَّدِيدة .

(س) وفي حديث علي رضي اللّه عنه يَصف أبا بكر [وأحْدَبُهُم على المسلمين] أي أعطَفُهم وأشفَقُهم . يُقال حَدِبَ عليه يَحدَب إذا عطف .

- وفيه ذكر [الحُدَيبَية] كثيرا وهي قرية قَرِيبة من مكة سُمّيت ببئر فيها وهي مُخَفَّفة وكثير من المحدّثين يُشَدِّدها